

وقد أعطى المرزوقي اهتمامه الكبير لجمع التراث الفولكلوري، والبحث في إنتاج الإبداع الشعبي الشفوي، ففي عام 1967 قام بنشر كتاب ضخيم من الفولكلور التونسي بعنوان « الأدب الشعبي في تونس »، وهو نتاج نشاط سنوات عديدة في جمع وتسجيل ومعالجة وبحث الشعر الشعبي المصوغ باللغة الدارجة في الأقاليم الجنوبية من البلاد أساسا.

والإنتاج المعاصر للشعراء. الشعبين باللغة الدارجة مشهور في الأداء الشفوي.

وعمل المرزوقي جدير بالاهتمام الأكثر جدية، ما دام في هذا الإنتاج القومي الحقيقي حتى هذه اللحظة ما يوحى بأحسن التقاليد في شعر الجاهلية الذي هو جدير لا بالحفظ فحسب، ولكنه جدير كذلك بالدعوة لهذا الشعر.

كاتبات تونسيات

وقد اقتحم ميدان النثر التونسي كاتبات، برز من بينهن ناجية ثامر، مؤلفة القصص والمسرحيات، وليلى بن مامي، التي أصدرت عام 1967 مجموعة رائعة من القصص بعنوان «منارة في السنة اللهب» (42) والقصص تجمع بصورة مباشرة بين المرأة التي تناضل في سبيل حقوقها في حياتها الخاصة، ومحاولات الانتصار على تحامل الرجل المسلم الذي يعتبر كل ظاهرة لاستقلال ذاتية المرأة وكأنها إهانة له، وإجحاف بعزة رجولته.